

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الرسالة والمنهجية عند



البعض الاجتماعي

تألیف: مجموعة كتاب.

مراجعة وتدقيق: مؤسسة الإمام زين العابدين (عليه السلام).

الطبعة الأولى.

المطبعة: دار الوارث - كربلاء المقدسة.

سنة الطبع: ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م.

عدد النسخ: ٥٠٠.

رقم الاصدار: ٨.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ) لسنة ٢٠٢٥ م.

: ISBN



جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الإمام زين العابدين (عليه السلام) للبحوث والدراسات

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

الأسس الفقهية والمنهجية عند



الطباطبائي

البعد الاجتماعي

تأليف

محموعة كتاب

إعداد وتنسيق

موسى بن الأمان بن العالى

للبحوث والدراسات



مقدمة المؤسسة



ان اعتبار الإسلام خاتمة الشرائع السماوية هو في واقعه حقيقة إسلامية لا ينظر فيها يخالفها، ولازم هذا الاعتقاد تظهر بعض المسائل المهمة، منها: انه صالح لكل زمان ومكان، وحتى قيام الساعة فيرث الله الأرض ومن عليها.

وهذه الاحكام الإسلامية لم تكن لتشمل بعدها حياتيا دون الآخر، فانا تهتم بالجوانب الحياتية المختلفة، ومن ابرز هذه الجوانب التي اهتم بها الإسلام هو الجانب والبعد الاجتماعي، فإنه لا يمكن غض الطرف عن تأثيرات الجماعة في الفرد، وفي حركة التاريخ، وتقلبات الأحوال.

وللجماعة بها هي جماعة أسس ومبادئ تحكمها، وقوانين تسير عليها، ليتتهي المطاف إلى نتائج حتمية تتحقق إزاء ذلك، وبها لا يعني سلبا للارادة الفردية، ولكنها تحقيقا لارادة المجموع وفق القوانين الإلهية.

ومن أراد استجلاء واستقصاء القوانين والمبادئ الاجتماعية يمكنه ان يرصد الكثير منها في النصوص الدينية الواردة في القرآن الكريم وروايات النبي الراكم وآله الطاهرين. وبالاخص ما ورد في تراث الامام علي بن الحسين، من نصوص تتضمن او تشير الى العديد من الابعاد الاجتماعية التي تتعلق بزمنه المبارك او تبين ما يتعلق بالاعصر الأخرى. وذلك لوحدة النفس الإنسانية طبيعة وتطورها وتكوينها.

ومن اهم هذه المبادئ مبدأ حسن المعاشرة المستلزم لدوم المعيشة وكمال العقل. ففي الموروث الروائي نجد رواية من أروع ما ورد في هذا الباب، اذ نقل عن الامام زين العابدين انه قال فيها قال في وصاياه: «اعلم يابني أن صلاح الدنيا بحذافيرها في كلمتين: إصلاح شأن المعيش ملء مكيال ثلاثة فطنة وثلثه تغافل، لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شيء قد عرفه وفطن له».

فهو يؤسس لمبدأ يتضمن التجاھين اجتماعيين. الأول ضرورة الفطنة وعدم الاستغفال او الجھل، فهو يدعو الى ضرورة زيادة الفطنة وأهمية المعرفة وكمالية العلم وتعقل الأمور، الا ان من ملحوظ ان الانسان كلما زاد عقله زاد همه، وكلما كثرت فطنته كثرة همومه، ومن ثم - ولغاية راحة البال وسعادة النفس الإنسانية - يتصور البعض أهمية الجھل او قلة الفطنة تكون مدعماً للراحة ومبوعاً للسعادة، وهو يمثل الاتجاه الآخر.

الآن الامام هنا يؤسس الى بعد اخر قائم على أساس أهمية الفطنة، ويقابل ذلك أهمية التحكم بال موقف إزاء هذه الفطنة، مما يدعو الى القيام بفعل التغافل وغض النظر والتجاوز عن سلوكيات وتصرفات الآخرين.

فنحن اذن امام منهجين الأول قائم على أساس معالجة ما يترتب على الفطنة، بسلوك طريق تقليل التفطن وتضييع البعد التعلقي في التفكير الإنساني، بغية اكتساب السعادة والراحة النفسية.

ومن لوازم هذا الطريق ان يتولد في المجتمع النزعة التجھيلية، حتى ليكون اکثر الشخصيات قبولاً اکثرها بلاهة وسذاجة، لما يلزم ذلك -وفقاً لتصورهم- من سلامة القلب.

اما المنهج الثاني فهو على الصد من الأول. فهو يدعو الى التعقل والتقطن والتدقيق في السلوكيات الإنسانية والاجتماعية، الا انه لغرض التخلص مما يلزم هذا التفطن من ضيق في الصدر وسلب راحة البال، يوجهنا الامام نحو الخطوة الأخرى المتممة لهذا الادراك، عبر القيام بفعل التغافل، وإنزال السلوك السلبي بمنزلة المعالجة للضغط النفسي المترافق مع تعلق الفعل المؤلم، وبذات الوقت تترجح المصلحة العليا للمجتمع الإنساني القائم على أساس ضرورة التعايش، وغض الطرف عن بعضهم للبعض الآخر، لما في هذا من ديمومة الحياة السعيدة في المجتمع الإنساني.



ونحن اذ نضع بين يدي القارئ الكريم كتاباً جديداً من إصدارات مؤسسة الامام زين العابدين، متعلق بالبعد الاجتماعي في تراث الامام علي بن الحسين، والذي اسهم في كتابته مجموعة من الشخصيات العلمية التي اهتمت وتناولت هذا الموضوع. نأمل ان يسهم هذا الكتاب في سد نقص حاصل في المكتبة الإنسانية حول أهمية التراث الديني في معالجة المشاكل المجتمعية، كما نأمل ان يحظى بالقبول عند القراء الكرام وبها يدعو الى تركيز الكتابة في هكذا مجالات حيوية.

اذ يعد هذا الكتاب في واقعه مجموعة بحوث كتبت مستقلة من قبل أصحابها، ثم تولت المؤسسة بتجميعها، وعبر فريق عمل علمي قامت باعادة ترتيبها، من حيث المحاور المتعلقة بها، وكذلك إعادة الكثير من صياغاتها، وبها يتلائم وكونها كتابا. فخرجت عبر إعادة تحريرها فضلا عن إعادة قراءاتها العلمية واخذاعها إلى التدقيق العلمي واللغوي، وبها يسهم في سمو العمل ورفعه للأقلام المساهمة في إخراجه.

ليكون خاتمة هذا المسعى ان خرج بهذه الحلقة والحياة العلمية، الحبكة في الصياغة البيانية، في ايضاح مرادات أصحابها، وفق قراءات بشرية للتراث الديني الصادر من المعصومين عليهم السلام.

والحمد لله رب العالمين.

الفهرس



٧ ..... مقدمة المؤسسة

التمهيد

١٣	الإمام زين العابدين <small>عليه السلام</small>
١٤	النص على إمامته
١٧	وثبّت له الأئمّة من وجوه
٢٢	أهل بيته
٢٢	زوجته
٢٤	عمته زينب بنت علي
٢٤	عمته فاطمة بنت علي
٢٦	عمه محمد بن الحنفية
٢٦	الحسن المثنى
٢٨	اصحابه
٢٨	كنكر
٣٠	ابو حمزة الثمالي
٣١	سعید بن جبیر
٣١	يحيى بن ام الطويل
٣٢	عموم اصحابه
٣٣	حكام وامراء عصره
٣٣	معاوية بن ابی سفیان
٣٣	حكام وامراء عصره

٣٨	يزيد بن معاوية
٤١	معاوية الثاني
٤٢	عبد الله بن الزبير
٤٤	مروان بن الحكم
٤٦	عبد الملك بن مروان
٤٩	الحجاج
٥١	الوليد بن عبد الملك
٥٢	طبيعة الحكم الأموي
٥٢	الحياة السياسية
٥٣	الثورات
٥٥	الحياة الاقتصادية
٥٦	فكتب إلى عامل الكوفة
٥٧	الخلاصة

## الفصل الأول

### تعزيز الهوية الإسلامية



### الهوية وبناء الذات

٦٥	مقدمة
٦٦	تعريفات ومصطلحات
٦٦	الإرادة وبناء الذات
٦٨	سمات الهوية الجديدة
٦٩	العقل الجمعي للمؤمنين
٧١	الهوية وبناء الذات الجديدة
٧٣	الخاتمة



٧٧ ..... المصادر والمراجع

## التنمية الثقافية المستدامة وبناء الإنسان

٨٣ ..... مقدمة
٨٥ ..... مفاهيم بحثية
٨٦ ..... ماهية رسالة الحقوق
٨٨ ..... مؤشرات التنمية الثقافية المستدامة في رسالة الحقوق
٨٩ ..... الإنسان هدف وغاية
٩٠ ..... التوجهات المفسرة للتنمية الثقافية المستدامة في رسالة الحقوق
٩٠ ..... التوجه الديني
٩٢ ..... التوجه القييمي
١٠١ ..... توجّه العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية
١٠٦ ..... مؤشر الحرية والحقوق السياسية
١١١ ..... مؤشر الحقوق القضائية
١١٢ ..... الخاتمة
١١٥ ..... المصادر والمراجع

## الأسس الفكرية لوحدة المسلمين عند الإمام زين العابدين (عليه السلام)

١٢٢ ..... مقدمة
١٢٣ ..... ما هي (الأسس، الفكر، الوحدة)
١٢٦ ..... ماهية وحدة الأمة
١٢٨ ..... تزويق الوحدة
١٣١ ..... وحدة المسلمين عند الإمام
١٥٤ ..... الخاتمة
١٥٩ ..... المصادر والمراجع

## الفصل الثاني

## قراءة إصلاحية في المفهوم والتطبيقات (السياسة والحقوق)

البعد السياسي لتحقيق العدالة الاجتماعية في فكر الإمام زين العابدين عليه السلام

الموقف السياسي الأول للإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	١٧٣
الموقف من الحركات الثورية	١٧٤
الموقف من الظالمين	١٧٥
الموقف من أعوان الظلمة	١٧٧
كتاب الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> إلى الزهري	١٨٠
كتاب الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> إلى الزهري	١٨٠
الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> وثورته الإصلاحية	١٨٢
الإمام السجاد <small>عليه السلام</small> وثورته الإصلاحية	١٨٢
الخاتمة	١٨٦
المصادر والمراجع	١٨٩
<b>السياسة الفكرية وأثرها في المجتمع تراث الإمام زين العابدين <small>عليه السلام</small> مثلاً</b>	
الملخص	١٩٥
مقدمة	١٩٧
الأثر الفكري للإمام زين العابدين <small>عليه السلام</small>	١٩٨
كتبه ومؤلفاته	١٩٨
خطبه ودرر أقواله	٢٠٠
دوره العلمي وتشجيعه للحركة العلمية	٢٠٣
الأثر السياسي للإمام زين العابدين <small>عليه السلام</small>	٢٠٥
النشاطات السياسية للإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	٢٠٥



٢٠٦	اعماله وموافقه
٢٠٨	موقف الإمام زين العابدين (عليه السلام) من الظالمين واعوانهم
٢١٠	الثورات المسلحة في عصر الإمام زين العابدين (عليه السلام)
٢١١	ثورة التوابين
٢١٢	نهاية المطاف لمهبط الألطاف
٢١٣	الخاتمة
٢١٧	المصادر والمراجع

## رائد الإصلاح الاجتماعي في العصر الاموي

٢٢٥	الملخص
٢٢٧	المقدمة
٢٢٨	مدخل تمهيدي
٢٣٥	حق الله تعالى وحقوق الأفعال
٢٣٦	حقوق الأفعال
٢٣٨	حق النفس وحقوق الجوارح
٢٤٥	حقوق الأئمة وحقوق الرعية
٢٤٨	حق المولى وحق المنعم عليه بالولاء
٢٤٩	حق الكبير وحق الصغير
٢٥٠	وحق السائل وحق المسؤول
٢٥١	حق من تجمعك بهم منافع مادية
٢٥٣	حق القضاء
٢٥٤	حق من تنتفع به ويتتفع بك
٢٥٥	حق المستنصر وحق الناصح
٢٥٦	حق من تجمعك معهم منافع أخرى
٢٥٨	حقوق من يجمعك معهم مكان



٢٦٢	دفع الجزية للحاكم
٢٦٣	الخاتمة
٢٦٧	المصادر والمراجع

## الأسس المنهجية وال الفكرية في رسالة الحقوق

٢٧٥	الأوضاع الاجتماعية التي عاصرت الإمام
٢٧٦	حقوق الرعية
٢٨١	حقوق الرحم
٢٨٥	قبس من الحقوق العامة
٢٩٤	مسك الختام
٢٩٧	المصادر والمراجع

## الفصل الثالث

### معالم التجديد والإصلاح

### مشاريع الإمام (عليه السلام) الاصلاحية

٣٠٥	التعليم
٣٠٧	العبادة
٣٠٩	عقل الموالي
٣١١	سياسة العطاء
٣١٣	رسالة الحقوق
٣١٤	اثر الإمام في قلب الأمة
٣٢٧	حركة التجدد الفكري والاجتماعي
٣٢٩	بين يدي الكلام
٣٣١	المنهج التعليمي الفكري



٣٣٢	شروط المنهجية الفكرية.....
٣٣٣	اثر الموروث اللغوي الترّ.....
٣٣٤	قيادة الإمام الفكرية.....
٣٣٥	دور الأئمّة بالعلنية المعتمدة على الأفعال .....
٣٣٧	دور الأئمّة بالعلنية المعتمدة على الأقوال .....
٣٤٧	الخاتمة .....
٣٥١	المصادر والمراجع .....

### المسالمة واللاعنف بناءً اجتماعياً

#### في فكر الإمام زين العابدين

٣٥٧	مقدمة .....
٣٥٩	تشييد البنية الإسلامية الجديدة .....
٣٦١	مجتمع المدينة بعد العودة.....
٣٦٦	الخاتمة .....
٣٦٩	المصادر والمراجع .....

### الفصل الرابع

#### الدور الإعلامي في استكمال الإصلاح الحسيني



#### الدور الإعلامي للإمام السجاد (عليه السلام) بعد واقعة الطف

٣٧٥	ملخص الفكرة .....
٣٧٧	ظاهرة البكاء في الإعلام الرسالي .....
٣٧٨	المنبر .....
٣٨٤	مدرسة الإمام وإمام المدرسة .....
٣٨٩	الخاتمة .....



٣٩٣	المصادر والمراجع
<b>التصدي للانحرافات الاجتماعية خطبة الشام انموذجاً</b>	
٣٩٧	الملخص
٣٩٩	في أجواء الفكرة
٤٠٠	التأثير النظري للقيادة وفق المنهج الغربي
٤٠٣	أهمية القيادة ومهاراتها
٤٠٤	صفات القائد
٤٠٦	القيادة السجادية في مواجهة الانحراف
٤٠٨	أهم العوامل التي تميز منهجية القيادة الإسلامية
٤٠٩	مقومات القيادة الإدارية في الإسلام
٤١٢	قيادة الإمام السجاد (عليه السلام) الإعلامية تتصدى للانحرافات الاجتماعية في الشام.
٤١٥	الأول: تعرية التضليل وفضح النظام الأموي
٤١٧	الثاني: الإمام السجاد (عليه السلام) فرض نفسه بهيته وقوه شخصيته
٤١٩	الثالث: خطاب الإمام السجاد (عليه السلام) كان له تأثير قوي في إشعال فتيل الثورات المتابعة ضد الحكم الأموي الجائر
٤٢٣	المصادر والمراجع